وهم كرهوا ذلك واختاروا تقديم ان دون اللام
ترجيحا للعامل على ما ليس بعامل ودخول اللام في لكن
على اسمها او خبرها او على ما بينهما ضعيف لانها
وان لم تغير معنى الجملة لا توافق اللام فعل ان في
معناه الذي هو التأكيد وقد جاء مع ضعفه
في قول الشاعر ولكنني من حبها لعميد وتخفف ان
المكسورة لثقل التشديد وكثرة الاستعمال فيلزمها
بعد التخفيف اللام ويجوز الغاؤها اي ابطال عملها
وهو الغالب لفوات بعض وجوه مشابهتها مع
الفعل كفتح الآخر وكونها على ثلاثة احرف كما يجوز
اعمالها على ما هو الاصل ولهذا لم يذكر هاهنا اللام
على كلا التقديرين لازم لها اما في الالغاء فللفرق
بين المخففة والنافية مثل ان زيد قائم وان
زيد لقائم واما في الاعمال فلطرد الباب ولان كثيرا
من الاسماء لا يظهر فيها الاعراب لفظا لكونه اعرابا

لعميد صح

اعرابا تقديريا او لكونه مبنيا وهذا خلاف مذهب
سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا عند الاعمال
لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل ويجوز دخولها
اي دخول المخففة على فعل من افعال المبتدا اي
من الافعال التي هي دواخل المبتدا والخبر لا غير مثل
كان وظن واخواتهما لانه الاصل دخولها عليهما
فاذا فات ذلك اشترط ان يفوت دخولها على
ما يقتضي المبتدا والخبر رعاية للاصل بحسب الامكان
كقوله تع وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين
خلافا للكوفيين في التعميم اي تعميم الدخول او عدم
تخصيصه بدواخل المبتدا والخبر لا في اصل الدخول
على الفعل فانه متفق عليه فالكوفيون خالفوا
البصريين في تجويز دخولها على غير دواخلها متمسكين
بقول الشاعر شلت يمينك ان قبلت لمسلما وجبت
عليك عقوبة المتعمد وهو شاذ عند البصريين

قتلت صح

المتعمد صح